



תורה אור • الباراشات ויגש • مامار 3

ביאור על הנ"ל

«تفسير ما تقدّم»



في العصر الحاضر، تكون الرابطة بين ה' وإسرائيل رابطة خطبة: فلا ينكشف إلا الجانب الظاهري من التوراة، وتتلقى الملكوت (מלכות, Malchus), «العروس»، بصمت عبر الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin), «العريس». أمّا في الزمن الآتي فسينكشف البعد الباطني من التوراة، وستصير الرابطة زواجًا كاملاً، وترتقي العروس لتكون «تاج زوجها»، معطيةً من عندها: «صوت العروس».

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayigash/3

الفكرة المحورية

في العصر الحاضر، تكون الرابطة بين ה' وإسرائيل رابطة خطبة: فلا ينكشف إلا الجانب الظاهري من التوراة، وتتلقى الملكوت (מלכות, Malchus)، «العروس»، بصمت عبر الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin)، «العريس». أما في الزمن الآتي فسينكشف البعد الباطني من التوراة، وستصير الرابطة زواجًا كاملاً، وترتقي العروس لتكون «تاج زوجها»، معطيةً من عندها: «صوت العروس».

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المآمار

تشرح هذه المقالة (מאמר, maamar) القصيرة مزيداً من تعليم المقالة السابقة لباراشات «ويغاش» (פרשת ויגש, Parshas Vayigash): ففي الزمن الآتي سترتقي الملكوت فوق الوجه المصغر. وتنطلق من بركات الزواج. فالبركة السادسة تنتهي بعبارة «الذي يُفرح العريس والعروس»؛ أما الأخيرة، فبعد الدعاء بأن يُسمع قريباً صوتا العريس والعروس في أورشليم، تنتهي بعبارة «الذي يُفرح العريس بالعروس». تشير الصيغة الأولى إلى الحاضر، والثانية إلى الزمن الذي يلي مجيء المخلص. للزواج مرحلتان: الخطبة والزواج. ونحن الآن في مرحلة الخطبة: فعند سنياء لم ينكشف إلا الجانب الظاهري من التوراة، أي أحكامها، بينما بقيت لذتها الباطنية محيطة، كخاتم يطوق الإصبع. وفي المستقبل سينكشف باطن التوراة ويدخل إلى الداخل، وهذا هو الزواج. والآن تتلقى الملكوت عبر الوجه المصغر، الذي يتلقى بدوره من الأم (אמא, Imma)؛ أما حينئذ فستكون «امرأة فاضلة، تاج زوجها». وهكذا تظل العروس الآن صامتة، كما في مراسم الخطبة (קידושין, kiddushin)، وتُتلى صلاة الثماني عشرة (שמעונה עשרה, Shemoneh Esreh) همساً؛ أما حينئذ فستعطي هي، وتُتلى الصلاة بصوت مسموع: «صوت العروس».

مخطط عام

- 1** **بركتا الزواج**
لتفسير ارتقاء الملكوت مستقبلاً فوق الوجه المصغر، تسأل المقالة: لماذا تتحول عبارة «العريس والعروس» إلى «العريس بالعروس» في بركة الزواج الأخيرة، وماذا تعني عبارة «صوت العروس»؟ وتشير الصيغة الأولى إلى الحاضر.
3-11
- 2** **الخطبة والزواج**
تأتي عبارة «بالعروس» بعد الخلاص. والعصر الحاضر هو زمن الخطبة: فعند سنياء لم ينكشف إلا الجانب الظاهري من التوراة، بينما بقيت لذتها الباطنية محيطة، كخاتم الخطبة؛ أما في الزمن الآتي فسينكشف باطن التوراة ويدخل إلى الداخل، وهذا هو الزواج.
5-41
- 3** **تاج زوجها**
تتلقى الملكوت الآن عبر الوجه المصغر، الذي يتلقى بدوره من الأم؛ أما في الزمن الآتي فسترتقي الملكوت فوقه لتكون تاجه، لأن «نهايتهم مغروسة في بدايتهم».
61
- 4** **صوت العروس**
لذلك سيُقال أمام الصديقيين «قدوس». تتلقى العروس الآن وتصمت، كما في الكيدوشين وفي صلاة الثماني عشرة التي تُتلى همساً؛ أما في المستقبل فسيُفرح ה' العريس بالعروس، التي ستعطي، وستُتلى الصلاة بصوت مسموع.
8-71

الخطبة (erusin) אירוסין

المرحلة الأولى من الزواج، وفيها يرتبط الزوجان قبل أن يسكنا معًا. وتشبهها المقالة بالعصر الحاضر، حين لا ينكشف إلا الجانب الظاهري من التوراة.

الزواج (nisuin) נישואין

اكتمال الزواج. وهو يرمز إلى الزمن الآتي، حين ينكشف البعد الباطني من التوراة ويدخل النور إلى الداخل.

النور المحيط (makif) מקיף

نور يؤثر في الإنسان من خارجه، من دون أن يستوعبه، ويصوّر بالخاتم الدائري الذي يطوّق الإصبع. ولذة التوراة الباطنية في هذه الحال الآن.

البعد الباطني من التوراة פנימיות התורה

اللذة العلوية الكامنة في التوراة، وراء أحكام الممنوع والمباح. لم تنكشف عند سبئنا، وستنكشف في الزمن الآتي.

الملكوت والوجه المصغر מלכות וז"א

العروس والعريس بين الصفات المنبثقة (Sefiros, ספירות). تتلقى الملكوت الآن عبر الوجه المصغر، الذي يتلقى هو نفسه من الأم (الفهم)؛ أما في الزمن الآتي فسترتقي الملكوت فوقه.

امرأة فاضلة، تاج زوجها אשת חיל עטרת בעלה

الآية التي تستشهد بها المقالة لتصوير ارتقاء الملكوت مستقبلاً فوق الوجه المصغر، كما يستقر التاج فوق الرأس، لأن «نهايتهم مغروسة في بدايتهم».

صوت العروس קול דלה

الحالة المستقبلية التي تعطي فيها الملكوت بنفسها، بعد أن كانت صامتة الآن. وهذا هو أيضاً صلاة الثماني عشرة، التي تُتلى الآن همساً وستُتلى بصوت مسموع.

ברכתא الزواج

1 ביאור¹ על הנ"ל

شرح لما سبق.

هذه المقالة الحسدية القصيرة (ماامار, maamar) شرح إضافي لفكرة وردت في المقالة الحسدية السابقة لهذه الباراشا، حول «وتقدّم (ויגש)». وقد بيّنت تلك المقالة أنه في العصر الآتي سترتفع الملكوت (מלכות, Malchus) فوق الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin)، ويخبر العنوان القارئ بأن ما يأتي يوضح ذلك.

2 ולתוספת ביאור במש"ל [במה שכתוב לעיל] ע"פ ויגש כו'. בענין שלעתיד יהיה עליית המלכות למעלה מז"א כו'. יובן ממ"ש בברכה אחרונה דנשואין מהרה ה' אלהינו ישמע בערי יהודה² ובחוצות ירושלים³ כו'. בא"י [ברוך אתה ה'] משמח חתן עם הכלה.⁴

ولزيادة الإيضاح لما قيل أعلاه في شأن «تقدّم» (ויגש)، إلخ، بشأن [التعليم] القائل إن الملكوت (מלכות, Malchus) سيرتقي في الزمن الآتي فوق الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin)، إلخ؛ يتضح ذلك مما يقال في آخر بركات الزواج: «عاجلاً، ה' אלהינו، ليُسمع في مدن يهوذا (יהודה) وفي شوارع أورشليم (ירושלים)»، إلخ؛ «مبارك أنت، ה'، الذي يفرّح العريس بالعروس».

الفكرة المراد إيضاها هي أن الملكوت، آخر الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros)، الذي يتلقى الآن من ז"א / זעיר אנפין، سيرتقي في الزمن الآتي فوقه. ومفتاح ذلك هو آخر بركات الزواج السبع، التي تدعو إلى أن يُسمع قريباً من جديد الفرح وأصوات العريس والعروس في مدن يهوذا وشوارع أورشليم، وتختتم بقولها: «الذي يفرّح العريس بالعروس».

3 וצ"ל הטעם לשינוי לשון הברכות. שמתחלה אמר משמח חתן וכלה ואח"כ אמר עם הכלה.

والآن، ينبغي أن نفهم سبب اختلاف صياغة البركات: ففي البداية يقال: «الذي يُفرح العريس والعروس»، وبعد ذلك يقال: «الذي يُفرح العريس مع العروس».

تنتهي البركة السادسة في الزواج بقولها: «الذي يُفرح العريس والعروس»، بينما تنتهي البركة السابعة بقولها: «الذي يُفرح العريس مع العروس». ويسأل المقالة لماذا تتغير الصياغة من «و» إلى «مع».

ونحتاج أيضًا إلى فهم معنى «صوت العريس وصوت العروس». والتفسير هو أن ما قيل: «الذي يُفرح العريس والعروس» يشير إلى الزمن الحاضر.

يتعلق سؤال ثاني بقول البركة الأخيرة: «صوت العريس وصوت العروس»: فإلى ماذا يشير صوت العروس؟ وتبدأ الإجابة هنا: إن الصياغة السابقة، «العريس والعروس»، تصف العصر الحاضر.

القسم 2 • 4٦-5

الخطبة والزواج

وأما ما قيل «مع العروس»، فيعود إلى الزمن الآتي؛ أي إنه بعد أن قيل بالفعل «عاجلاً يُسمع»، وهذا يعني عند مجيء الفادي، يقال بعد ذلك «مع العروس».

تطلب البركة الأخيرة الخلاص أولاً بقولها: «عاجلاً يُسمع»، ولا تذكر «مع العروس» إلا بعد ذلك. ويبين ترتيبها أن «مع العروس» تصف الحقبة التي تلي مجيء الفادي.

ولفهم سبب تخصيص الزمن الآتي بعبارة «مع العروس»، فالأمر أن هناك خطوبة (אירוסין, erusin) وزواجًا (נשואין, nisuin).

ولبيان سبب تخصيص الزمن الآتي بعبارة «مع العروس»، ينتقل المقال الحاسيدي (**מאמר**, maamar) إلى مرحلتي الزواج اليهودي. فالخطوبة، التي تُسمّى **אירוסין** وتُعرف أيضًا باسم الخطوبة الشرعية (**קידושין**, kiddushin)، تربط بين الزوجين، لكنهما لا يعيشان معًا بعد؛ أما الزواج (**נשואין**) فيتمّ الاتحاد.

כי בזה"ז [בזמן הזה] הוא בחינת אירוסין כמ"ש תורה צוה לנו משה מורשה.⁶ א"ת [אל תקרי] מורשה אלא מאורשה.⁷

ففي زماننا الحاضر، تكون العلاقة في مستوى الخطوبة، كما ورد: «أوصانا موسى بالتوراة ميراثاً (מורשה, morashah)»؛ لا تقرأها מורשה، بل «مخطوبة» (מאורשה, me'orasah).

إن ارتباطنا بـ **יהוה** من خلال التوراة يشبه الخطوبة. وقد قرأ الحكماء الآية «أوصانا موسى بالتوراة ميراثاً» كما لو أنها تقول **מאורשה**، أي «مخطوبة»، معلّمين بذلك أن التوراة وإسرائيل مرتبطان كما في الخطوبة.

5 וכמ"ש ביום חתונתו זה מ"ת [מתן תורה]⁸ בחי' אירוסין כי במ"ת [במתן תורה] אף שהיה גילוי פב"פ [פנים

בפנים] היינו רק בבחי' חיצוני' בלבד באיסור והיתר

וכמו ورد: «في يوم عرسه»؛ وهذا هو إعطاء التوراة، [وهو] مستوى الخطبة. ففي إعطاء التوراة، مع أنه كان هناك تجلّ وجهاً لوجه، لم يكن ذلك إلا على مستوى البعد الظاهري (חיצוניות, chitzoniyus) وحده، في [أحكام] المحظور والمباح.

יؤول החכמה قول «في يوم عرسه» بأنه إعطاء التوراة؛ ويحدد المقالة أن ما جرى في سيناء كان خطبة. ومع أن ה' تكلم هناك «وجهاً لوجه»، فما انكشف هو الجانب الظاهري من التوراة: أحكام ما يحظر وما יباح.

אבל פנימית התורה שהוא בחי' ענג האלהי שבתורה לא נתגלה אז עדיין ונשאר בבחי' מקיף מלמעלה

أما البعد الباطني (פנימיות, pnimiyus) للتوراة، وهو مستوى اللذة الإلهية الكامنة في التوراة، فلم ينكشف بعد آنذاك، بل بقي في صورة [نور] محيط (מקיף, makif) من الأعلى.

البعد الباطني للتوراة، أي اللذة الإلهية الكامنة في أحكامها، لم ينكشف في سيناء؛ بل بقي «محيطاً»، أي نوراً يطوق الإنسان من فوق من غير أن ينفذ إلى داخله.

וה"ז [והרי זה] דומה לבחי' אירוסין שגם שם אינו נמשך עדיין בבחינת פנימית רק הארה חיצוני' וכל

עיקר האור בבחינת מקיף כמו טבעת קדושין שהוא עגול ומקיף ע"ג [על גבי] היד

وهذا يشبه مستوى الخطبة؛ ففيها أيضاً لا يكون [النور] قد نفذ بعد إلى الداخل، بل لا يظهر إلا إشراق خارجي، في حين يبقى جوهر النور محيطاً (מקיף). مثل خاتم الخطبة (קדושין, kiddushin)، فهو مستدير يحيط باليد، [ويُلبس] عليها.

والخطبة تشبه ذلك أيضاً؛ فالرابطة قائمة، لكنها لم تُجذب بعد إلى الداخل؛ لا يُحسّ منها إلا بريق خارجي، بينما يبقى معظمها محيطاً ومن فوق. وصورة المقالة (מאמר, maamar) هي خاتم الخطبة؛ فاستدارته تجعله يطوق اليد من الخارج، وهو تصوير ملائم للنور المحيط.

אבל לעתיד שיהיה בחי' גילוי פנימי' [פנימיות / פנימית] התורה שהוא ענג העליון שבתורה אז יהיה בבחי'

נשואין

ولكن في الزمن الآتي، حين ينكشف البعد الباطني للتوراة، وهو اللذة العلوية الكامنة في التوراة، يكون ذلك عندئذٍ في مستوى الزواج (נשואין, nisuin).

في الزمن الآتي سينكشف البعد الباطني للتوراة، أي لذتها العلوية. وعندئذٍ تصير الرابطة بين إسرائيل و ה' زواجاً كاملاً، أي נשואין.

כי בועליך עושיך⁹ האשה נקנית¹⁰ כו' כי ענין נשואין הוא ג"כ אחרי שכבר בא האור בבחי' פנימית:

لأن «صانعك هو زوجك»؛ و«تكتسب المرأة» وما إلى ذلك. فالزواج أيضاً لا يأتي إلا بعد أن يكون النور قد دخل إلى الباطن.

يسمي النبي ه' بَعْلَ إسرائيل (بועליך, bo'el)، أي «الزوج»، وهي كلمة تدل على الاتحاد الزوجي. وتُستهلّ أحكام الزواج بقولها: «تكتسب المرأة...»، ثم تعدّد طرقاً يتحقق بها الزواج، ومنها الاتحاد. وعلى خلاف الخطبة، يأتي الزواج بعد أن تدخل الرابطة إلى الداخل؛ ومن ثم فهو يصف الزمن الآتي.

القسم 3 • 61

תאג זוגה

6 והנה ידוע דכעת בגלות המל' מקבלת האור ע"י ז"א שהוא מקבל בעצמו מאימא.

والآن، من المعروف أنّ الملكوت (מלכות, Malchus) في الوقت الحاضر، في المنفى، يتلقّى النور بواسطة الوجه المصغّر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin)، أي الصفات الوجدانية، وهو نفسه يتلقّى من الأمّ (אימא, Imma)، أي «الأم»، مستوى الفهم (בינה, Binah).

يذكر المقالة الآن مبدأً معروفاً بشأن ترتيب سريان النور. ففي المنفى لا يتلقّى الملكوت نوره إلا بواسطة الوجه المصغّر، والوجه المصغّر نفسه يتلقّى من الأمّ، أي «الأم»، وهي هيئة الفهم.

וכמ"ש בעטרה שעטרה לו אמו¹¹ והוא משפיע אח"כ למל' אבל לעתיד נאמר א"ח [אשת חיל] עט"ב [עטרת

בעלה] שתהיה המל' עט"ב [עטרת בעלה] ז"א שתתעלה יותר למעלה הימנו כי נעוץ סופן בתחלתן¹² כו'.¹³

كما ورد: «بالتاج الذي توجّه به أمه»، وبعد ذلك يمنح الملكوت. أمّا عن زمن المستقبل، فقد ورد: «المرأة ذات البأس تاج زوجها»: سيكون الملكوت «تاج زوجها»، الوجه المصغّر، إذ سترتفع إلى علوّ أعلى، فوّه؛ لأنّ «نهايتهم مغروسة في بدايتهم»، إلى آخره.

تصوّر الآية «بالتاج الذي توجّه به أمه» الوجه المصغّر، الملك، متوجّاً من الأمّ، ثم لا يعطي للملكوت إلا بعد ذلك. أمّا في زمن المستقبل، ف«المرأة ذات البأس تاج زوجها»: سيكون الملكوت تاجاً فوق الوجه المصغّر، لأنّ «نهايتهم مغروسة في بدايتهم»، أي إنّ المستوى الأخير متجذّر في المستوى الأول.

صوت العروس

7 וזהו הטעם למשארז"ל [למה שאמרו רבותינו זכרונם לברכה] עתידים צדיקים¹⁴ שיאמרו לפנייהם קדוש. ולכן

עתה בזה"ז [בזמן הזה] נאמר משמח חתן וכלה¹⁵ שהכלה היא המל' מקבלת האור ע"י החתן ז"א.

وهذا هو سبب ما قاله حكماؤنا، ז"ל: «سيأتي أن يقال أمام الصديقين: قدّوس». لذلك يُقال الآن، في الزمن الحاضر: «الذي يفرح العريس والعروس»، لأن العروس، وهي الملكوت (ملכות، Malchus)، تتلقى النور بواسطة العريس، الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין، Z'eir Anpin).

إن قول الحكماء إن «قدّوس» سيُقال في المستقبل أمام الصديقين يرجع إلى السبب نفسه: سيرتقي الأدنى فوق الأعلى. أما اليوم فتقول البركة: «العريس والعروس»، لأن العروس، أي ملכות، تتلقى كل شيء بواسطة العريس، ז"א / זעיר אנפין.

ולעתיד אחרי שכבר תתעלה אז נאמר משמח חתן עם הכלה שעל ידי הכלה הוא משמח את החתן מפני

שא"ח [שאשת חיל] היא עט"ב [עטרת בעלה] כנ"ל וז"ש [וזהו שכתוב] מהרה ישמע כו' קול כלה כו'.

وفي الزمن الآتي، بعد أن تكون قد ارتقت، يُقال: «الذي يفرح العريس مع العروس»: فهو يُسعد العريس بواسطة العروس، لأن المرأة ذات البأس تاج زوجها، كما ذكر أعلاه. وهذا هو المقصود بقولهم: «عسى أن يُسمع سريعًا»، إلخ.

بعد الخلاص، حين تكون الملكوت قد ارتقت، تقول البركة: «العريس مع العروس»: يُسعد ه' العريس بواسطة العروس، إذ أصبحت «تاج زوجها». ولهذا تجمع البركة الأخيرة بين الدعاء بالخلاص و«صوت العروس».

כי עתה בגלות נאמר נאלמתי דומיה¹⁶ שהיא בחי' שתיקה וכאלם לא יפתח פיו¹⁷ כו' ולכך החתן הוא

אומר הרי את מקודשת לי והכלה שותקת אבל לעתיד כשתתעלה מעלה מעלה אז תהיה ג"כ משפעת ונק' קול כלה.

ففي الوقت الحاضر، في المنفى، يُقال: «صمْتُ صمّتًا»، وهو مستوى الصمت، و«كالأخرس الذي لا يفتح فاه»، إلخ. ولذلك يكون العريس هو القائل: «ها أنتِ مكرّسة لي»، بينما تلتزم العروس الصمت. أما في الزمن الآتي، حين ترتقي أعلى فأعلى، فستفيض هي أيضًا، وهذا ما يُسمّى «صوت العروس».

في المنفى تكون الملكوت صامتة، كما في قول «صمْتُ صمّتًا»: فهي تتلقى ولا تعطي. ويُظهر الزواج هذا المعنى، إذ يقول العريس: «ها أنتِ مكرّسة لي»، ولا تقول العروس شيئًا! أما في المستقبل فستعطي هي أيضًا، وهذا العطاء هو «صوت العروس».

8 וכמו"כ [וכמו כן] יובן ענין שמו"ע [שמונה עשרה] צלותא בחשאי הוא רק בזה"ז [בזמן הזה] שהנוק' [שהנוקבא] היא בחי' מקבל ולא משפיע.

وبالمثل، يُفهم أمر صلاة الثماني عشرة (שמו"ע, Shemoneh Esreh) [كونها] «صلاة همساً»: فهذا إنما يكون في الزمن الحاضر، لأن الجانب الأثووي / صفة الملكوت (نوكבא, Nukva) في مستوى المتلقي لا المعطي.

يربط المقالة صلاة الثماني عشرة، وهي صلاة الوقوف، بصفتها صلاة همساً، بصفة الملكوت (ملכות, Malchus). ولأنها في العصر الحاضر لا تكون إلا متلقيّة لا معطيّة، تُؤدّى الصلاة همساً.

אבל לעתיד כשתתעלה להיות בבחי' משפיע כמו הזכר עצמו אז יהיה שמו"ע [שמונה עשרה] בקול רם¹⁸ ויהיה קול כלה וד"ל [ודי למבין]:

لكن في الزمن الآتي، حين ترتقي **نوكבא** لتكون في مستوى المعطي، كالذكر (דכר, dechar) نفسه، تُؤدّى صلاة الثماني عشرة عندئذ بصوت مرتفع، ويكون «صوت العروس». وهذا كافٍ للفهم.

في الزمن الآتي، ترتقي صفة الملكوت لتفيض مثل الذكر، الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin)، وعندئذ تُؤدّى صلاة الثماني عشرة بصوت مرتفع؛ وهذا أيضاً هو «صوت العروس». أما الكلمات الختامية، «وهذا كافٍ للفهم»، فتدعو القارئ إلى التأمل في الفكرة.

أسئلة للنقاش

1. لماذا تنتهي بركة الزواج السادسة بعبارة «العريس والعروس»، والأخيرة بعبارة «العريس بالعروس»؟
2. بأي معنى لم يكن إعطاء التوراة إلا خطبة، مع أن **ה'** كلم هناك «وجهها لوجه»؟
3. لماذا يُعدّ خاتم الكيدوشين صورة ملائمة للنور المحيط؟
4. كيف تفسّر عبارة «نهايتهم مغروسة في بدايتهم» صيرورة الملكوت تاجاً للوجه المصغر؟
5. ما الصلة بين صمت العروس في الكيدوشين وصلاة الثماني عشرة التي تُتلى همساً، وما الذي سيتغير في الزمن الآتي؟

חواשים

الفقرة 1

1 ביאור

تسجل الحاشية أن هذه المقالة الحسدية موجودة هناك أيضاً، تحت كلماتها الافتتاحية «Meheirah Yishama» («ليسمع سريعاً»). وهي كلمات بركة الزواج التي تشرحها.

ملاحظة كهوت

נמצא בעבודת הלוי כרך ג בליקוטים פו, א בד"ה מהרה ישמע. הנחת אדה"א בסידור קלח, ב ומתחיל מהרה ישמע. והוא משנת תקס"ז. הגהות לסידור באוה"ת סידור ע' רכב ושם בע' רכה מציין שד"ה ואכלתם אכול שבלקו"ת פ' צו "שא' אדמו"ר ז"ל בו בשבת שאמר הדיבור מהרה ישמע". ראה גם ד"ה אשר ברא במאמרי אדה"א דרושי חתונה כרך ב ע' תרב מיוסד על הסידור. בכמה מקומות מציין כ"ק אדמו"ר הצ"צ למאמר זה בשם "ד"ה ואכלתם אכול". ראה לקו"ת שה"ש מה, ב.

الفقرة 2

2

تحليل حاشية كهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Jeremiah 44:21.

Jeremiah 44:21 ירמיהו מ"ד:כ"א

הלא את־הקשר אשר קשרתם בערי יהודה ובחצות ירושלים אתם ובאותיכם מלכיהם ושיריהם ועם הארץ אתם זכר ה' ותעלה על־לבו:

The offering that ye offered in the cities of Judah, and in the streets of Jerusalem, ye and your fathers, your kings and your princes, and the people of the land, did not the L-RD re-member them, and came it not into His mind

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

3 ישמע בערי יהודה ובחצות ירושלים

يتنبأ إرميا (يرميهو) بأنه سَيسمع من جديد في مدن يهوذا (يهודה) الخبرة وشوارع أورشليم (ירושלים) «صوت الفرح وصوت السرور، صوت العريس وصوت العروس». وتدعو بركة الزواج الأخيرة بتحقيق هذا الوعد، ويقراً מאמר (maamar) عبارة «صوت العروس» على أنها الخلاص.

Jeremiah 33:10–11 ירמיהו ל"ג:י"א-י"ב

כה אמר ה' עוד ישמע במקום־הזה אשר אתם אמרים תרב הוא מאין אדם ומאין בהמה בערי יהודה ובחצות ירושלים הנשמות מאין אדם ומאין יושב ומאין בהמה: קול ששון וקול שמחה קול חתן וקול פלה קול אמרים הודו את־ה' צבאות כִּי־טוב ה' כִּי־לעולם חסדו מבאים תודה בית ה' כִּי־אָשִׁיב את־שבתי־הָאָרֶץ כְּבָרָאשֶׁנָּה אָמַר ה'

Thus saith the L-RD: Yet again there shall be heard in this place, whereof ye say: It is waste, without man and without beast, even in the cities of Judah, and in the streets of Jerusalem, that are desolate, without man and without inhabitant and without beast, the voice of joy and the voice of gladness, the voice of the bridegroom and the voice of the bride, the voice of them that say: 'Give thanks to the L-RD of ... hosts, for the L-RD is good, for His mercy endureth for

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

4 משמח חתן עם הכלה

يورد التلمود نص بركات الزواج، وآخرها البركة الختامية: «الذي يفرح

العريس بالعروس». ويشرح מאמר سبب اختلافها عن البركة التي تسبقها.

Ketubot 8a:6 כתובות ח' א"ר

"ברוך אתה ה', אלקינו מלך העולם, אשר ברא ששון ושמחה, חתן וכלה, גילה, רינה, דיצה, חדות, אהבה ואהבה ושלום וריעות. מהרה ה' אלקינו ישמע בערי יהודה ובחצות ירושלים קול ששון וקול שמחה, קול חתן וקול פלה, קול מצהלות חתנים מחופתם ונערים ממשמח נגינתם, ברוך אתה ה', משמח חתן עם הכלה".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

الفقرة 4

5

יש אירוסין ונשואין

تحليل الحاشية القارئ إلى ذلك الموضوع لبيان الفرق بين الخطوبة والزواج، وهو التمييز الذي يدور عليه هذا المقال.

ملاحظة كهوت

ראה באוה"ת סידור ע' רל ההפרש ביניהם.

6 תורה צוה לנו משה מורשה

«أوصانا موسى (משה) بالتوراة، ميراثاً لجماعة يعقوب (יעקב)». وتصف بركة موسى التوراة بأنها ميراث إسرائيل؛ ويقتبس المقال الحسدي (מאמר, maamar) هذه الآية تمييذاً لقراءة الحكماء التي تليها.

Deuteronomy 33:4 דברים ל"ג:ד'

תורה צוה־לנו משה מורשה קהלת יעקב:

Moses commanded us a law, An inheritance of the congregation of Jacob

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

דברים ל"ג, ד.

7 א"ת מורשה אלא מאורשה

يقراً التلمود كلمة «ميراث» (מורשה, morashah) بمعنى «مخطوبة» (מאורסה, me'orasah), فتكون التوراة مخطوبة لإسرائيل. ويستند המאמר إلى ذلك لبيان أن رابطتنا الراهنة به', من خلال التوراة، هي رابطة خطبة.

Berakhot 57a:4 ברכות נ"ז א:ד'

הבא על אמו בחלום — יצפה לבינה, שנאמר: "כי אם לבינה תקרא".
הבא על נערה מאורסה — יצפה לתורה, שנאמר: "תורה צוה לנו משה מורשה קהלת יעקב", אל תקרי "מורשה" אלא "מאורשה".
הבא על אחותו בחלום — יצפה לחכמה, שנאמר: "אמר לחכמה אחתי את".
הבא על אשת איש בחלום — מובטח לו שהוא בן העולם הבא. והני מילי דלא ידע לה ולא תרהר בה מאורסא.

Who dreams of having intercourse with his mother may hope for understanding; as it is said, "Yea, thou wilt call understanding 'mother'" (Prov. ii. 3). [Who dreams] of having intercourse with a betrothed maiden may hope for Torah, as it is said, "Moses commanded us a law [Torah], an inheritance of the congregation of Jacob" (Deut. xxxiii. 4) — read not morashah "an inheritance" but me'orasah "betrothed maiden." Who dreams of having had intercourse with his sis-

משמנה באסר האישלתי. וקונה את עצמה בגש ובמיתת הבעל. הנקמה נקנית בביאה. וקונה את עצמה בחליצה ובמיתת הבעל:

A woman is acquired in three ways and acquires herself in two: She is acquired by money, by document, or by intercourse. "By money": Bet Shammai says: a denar or the equivalent of a denar; Bet Hillel says: a perutah or the equivalent of a perutah. And how much is a perutah? An eighth of an Italian issar. And she acquires herself by divorce or by her husband's death. A yevamah is acquired by intercourse. And she acquires herself by halitzah or by the yavam's death.

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

الفقرة 6

11 בעטרה שעטרה לו אמו

«أخرجن وانظرن، يا بنات صهيون، إلى الملك سليمان (שלמה)، بالتاج الذي توجته به أمه يوم زفافه». يفسر المقالة (מאמר, maamar) الملك بأنه الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin), الذي تتوجه الأم (אמא, Imma), أي «أمه», قبل أن يمنح الملكوت (מלכות, Malchus).

Song of Songs 3:11 שיר השירים ג':יא

צאנה וראינה בנות ציון במלך שלמה בעטרה שעטרה-לו אמו ביום חתנתו וביום שמחת לבו:

Go forth, O ye daughters of Zion, And gaze upon king Solomon, Even upon the crown wherewith his mother hath crowned him in the day of his espousals, And in the day of the gladness of his heart.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שה"ש ג, יא.

12 נעוץ סופן בתחלתן

يقول سفير يتسيرا (ספר יצירה) عن الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros) العشر إن «نهايتها مغروسة في بدايتها». ويستعين المقالة بهذا لبوضوح كيف يمكن للملكوت، وهو الأخير، أن يصعد فوق ז"א / זעיר אנפין: فجذره في الأول نفسه.

Sefer Yetzirah 1:7 ספר יצירה א':ז

עשר ספירות בלי מה נעוץ סופן בתחלתן ותחלתן בסופן כשלהבת קשורה בגחלת שאדון יחיד ואין לו שני ולפני אחד מה אתה סופר:

The decade of existence out of nothing has its end linked to its beginning and its beginning linked to its end, just as the flame is wedded to the live coal; because the L-rd is one and there is not a second one, and before one what wilt thou ?count

Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain) • Sefer Yezirah, trans. by Isidor Kalisch. New York, 1877 (Public Domain)

13 שתהי המלי. ז"א שתתעלה יותר למעלה

يشير ذلك المقطع إلى هذا المقطع، ويوضح أنَّ الملكوت، وهو الكلام الأعلى، يتلقى الآن من الوجه المصغر من الصدر إلى أسفل، وهو أصل العدد والزمن؛ أما في زمن المستقبل فسيرتفع ليتلقى من الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم نفسيهما، من مستوى «فهمه لا عدد له».

ملاحظة كيهوت

בלקו"ת במדבר ז, ד מציין לכאן.

ter may hope for wisdom ; as it is said, "Say unto wisdom, ... thou

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

Pesachim 49b:10-11 פסחים מ"ט ב:י-י"א

תנא רבי חייא: כל העוסק בתורה לפני עם הארץ, כאילו בועל ארוסתו בפניו, שנאמר: "תורה צוה לנו משה מורשה". אל תקרי: "מורשה", אלא: מאורסה. גדולה שגאה ששונאין עמי הארץ לתלמיד חכם יותר משגאה ששונאין אומות העולם את ישראל, ונשותיהן יותר מהן. תנא שגה ופירש, יותר מכולן.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ברכות נז, א. פסחים מט, ב וש"נ. באוה"ת סידור ע' רכג מציין ללקו"ת פ' ברכה צד, א.

الفقرة 5

8 ביום חתונתו זה מ"ת

يقرأ الحكماء عبارة «في يوم عرسه» على أنها تشير إلى يوم إعطاء التوراة. وتضيف المقالة (מאמר, maamar) أن هذا «العرس» كان مرحلة الخطوبة.

Taanit 26b:6-7 תענית כ"ו ב:ו-ז

וכן הוא אומר: "צאינה וראינה בנות ציון במלך שלמה בעטרה שעטרה לו אמו ביום חתנתו וביום שמחת לבו". "ביום חתנתו" — זה מתן תורה, "וביום שמחת לבו" — זה בנין בית המקדש, שיבנה במהרה בימינו. גם בשלשה פרקים בשנה כהנים נושאים את כפיהם כו'. תעניות ומעמדות מי איכא מוסף? חסורי מיחסף, והכי קתני: בשלשה פרקים כהנים נושאים את כפיהן כל זמן שמתפללים, ויש מהן ארבעה פעמים ביום — שחרית ...

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

תענית כו, ב.

9 כי בועליך עושיך

يؤاسي النبي إسرائيل بأن خالقها هو زوجها. وتقرأ المقالة ذلك على أنه الزواج الكامل في الزمن الآتي، حين تكون الرابطة باطنية.

Isaiah 54:5 ישעיהו נ"ד:ה'

כי בעליך עשיך ה' צבאות שמו וגאלך קדוש ישראל אלקי כל-הארץ יקרא:

For thy Maker is thy husband, The L-RD of hosts is His name; And the Holy One of Israel is thy Redeemer, The G-d of the whole earth shall He be called

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעיי נד, ה.

10 האשה נקנית

تفتتح الميشناه (משנה) أحكام الزواج بقولها: «تكتسب المرأة بثلاث طرائق»، إحداهن بالاتحاد الزوجي. وتستشهد المقالة بها إلى جانب عبارة أشعيا (ישעיהו) «زوجك»، لتبين أن الزواج الكامل رابطة تنفذ إلى الباطن.

Mishnah Kiddushin 1:1 משנה קידושין א':א

האשה נקנית בשלש דרכים, וקונה את עצמה בשתי דרכים. נקנית בקסף, בשטר, ובביאה. בקסף, בית שמאי אומרים, בדינר ובשונה דינר. ובית הלל אומרים, בקרושה ובשונה פרושה. וכמה היא פרושה, אחד

children; She refuseth to be comforted for her children,
Because they are not

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

"ויש לומר רמז לזה בזה פרשתינו קול ברמה נשמע (ירמי לא, יד) מאי ברמה דא הוא עלמא דאתי — היינו דלעתיד לבוא, עלמא דאתי תהי' התפלה "ברמה" בקול רם". — לקוי"ש חל"ה ע' 197 הערה *40. ראה בלקוי"ש שה"ש מח, ב וז"ל: "אבל לעתיד לבא אחר הבירור כשיתגלה מו"ס טוב טעם ודעת אז יהיה להכלה קול גדול ולא יסף שמונה עשרה בקול רם, ויהי' המלי עיקר אחע"ב . . ועיין מ"ש בד"ה ואכלתם אכול ס"פ ויגש". והכוונה לכאן. וראה ג"כ לקוי"ש צו ז, ג. וראה גם דרושי חתונה לאדה"א ח"ב ע' תרלה.

الفقرة 7

14 עתידים צדיקים

يَعْلَمُ التلمود أنه في المستقبل سيقال «قدوس» أمام الصديقين كما يُقال أمام القدوس المبارك (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu). ويشرح المقال (מאמר, maamar) ذلك بارتقاء المستوى الأدنى مستقبلاً فوق المستوى الأعلى.

Bava Batra 75b בבא בתרא ע"ה ב

ملاحظة كيهوت

ב"ב עה, ב. נסמן לעיל יח, ב.

15 ולכן עתה בזה"ז נאמר משמח חתן וכלה

بحسب الحاشية، يظهر النص من هنا إلى نهاية المقال أيضًا هناك، مع إضافات تيسيح تسييدك (הצמח צדק).

ملاحظة كيهوت

מכאן עד הסיום נמצא גם באוה"ת ויקרא כרך ד ע' תתקסה עם הוספות הצ"צ. ראה ד"ה להבין מה שבברכת שמח תשמח בס' דרושי חתונה לכ"ק אדמו"ר מהר"ש ע' סט ובהערה 2 שם. ראה לקוי"ש צו ט, סע"א. שה"ש מח, ב. סידור קלב, א. קלח, ג. סה"מ תרל"ד ע' כד.

16 נאלמתי דומי

عزم داود (דוד) على حراسة لسانه حين يكون الأشرار أمامه، فقال: «كنث أحرص صامتًا». يطبق المأמר الآية على الملكوت (ملכות, Malchus) في المنفى، الذي يتلقى ولا يعطي بعد.

Psalms 39:3 תהילים ל"ט:ג

נְאֻמְתִּי דוּמְיָה הַחֲשִׁיתִי מְטוּב וְכֹאבִי נְעָקָר:

I was dumb with silence; I held my peace, had no comfort;
and my pain was held in check

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהילים לט, ג.

17 וכאלם לא יפתח פיו

يقول داود، وقد أحاط به أعداؤه، إنه «كالأحرص الذي لا يفتح فاه». وبعبارة «كنث أحرص صامتًا»، يطبق المأמר ذلك على ملכות في المنفى، الذي يتلقى ولا يعطي بعد.

Psalms 38:14 תהילים ל"ח:יד

וְאֲנִי כְחֹרֶשׁ לֹא אֶשְׁמַע וְכֹאֵלֶם לֹא יִפְתַּח-פִּי:

But I am as a deaf man, I hear not; and I am as a dumb man
that openeth not his mouth

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 8

18 אז יהי' שמו"ע בקול רם

تنقل الحاشية هذا القول: يمكن أن يُقال إن في الزوهار على إشارات فايغاش تلميحا إلى هذا، إذ يقرأ عبارة «يُسمع صوْت في الأعالي (ברמה, beramah)» (ירמיהו 31:14) على أنها تشير إلى العالم الآتي؛ أي إن الصلاة في الزمن الآتي ستكون «في الأعالي»، بصوت مرتفع.

Jeremiah 31:15 ירמיהו ל"א:ט"ו

כֹּה אָמַר ה' קוֹל בְּרָמָה נִשְׁמָע נְהִי בְּכִי תַמְרוּרִים רָחֵל מְבֻכָּה עַל-בְּנֶיהָ
מֵאֲנָה לְהִנָּחֵם עַל-בְּנֶיהָ כִּי אֵינָנִי:

Thus saith the L-RD: A voice is heard in Ramah,
Lamentation, and bitter weeping, Rachel weeping for her



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY); Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain); Sefer Yezirah, trans. by Isidor Kalisch. New York, 1877 (Public Domain)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe- (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: /parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 3/vayigash/torah-ohr/ar/likuteitorah.com/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق